

بسم الله الرحمن الرحيم

مبادرة "وفاق"

المبادرة المجتمعية الوطنية لوقف الأحداث المؤسفة في جنين ومخيمها

في ظل التطورات المؤسفة التي تشهدها مدينة جنين ومخيمها، والتي تهدد السلم الأهلي ووحدة النسيج الاجتماعي، وفي وقت تتصاعد فيه اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في مختلف أرجاء الوطن، من جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، إلى عمليات الضم والاستيطان وإرهاب المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، نجد أنفسنا أمام واجب وطني وأخلاقي يستوجب التحرك العاجل لوضع حد لهذه الأزمة الداخلية التي تُضعف صمود شعبنا وتخدم الاحتلال. إن استمرار هذه الأوضاع يُهدد القيم التي قامت عليها نضالاتنا الوطنية، وفي مقدمتها الوحدة الوطنية والسلم الأهلي.

وانطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية والمجتمعية والحقوقية، تُطلق المؤسسات الأهلية والحقوقية والقوى السياسية والشخصيات الوطنية والمجتمعية والقطاع الخاص هذه المبادرة التي تحمل اسم "وفاق"، بهدف احتواء الأزمة الراهنة، ووضع أسس لعلاقات وطنية متينة ومستدامة. وتقوم المبادرة على المحاور التالية:

1. نزع فتيل الأزمة:

التزام جميع الأطراف بإنهاء كافة أشكال الاشتباك والتوتر بشكل فوري.

- سحب القوات الأمنية الفلسطينية من محيط المخيم، بالتزامن وقف المظاهر المسلحة في المخيم والمدينة.

فتح حوار وطني فوري:

- إطلاق حوار وطني يجمع كافة المؤسسات والفعاليات والقوى السياسية لوضع خطة شاملة للخروج من الأزمة الحالية وصياغة ميثاق وطني يضمن عدم تكرار الأحداث الحالية في جنين وباقي المحافظات.

2. احترام القانون الفلسطيني:

- الالتزام بأحكام القانون الفلسطيني من جميع الأطراف.
- تحريم الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة أو المقرات والمركبات والعناصر الأمنية والمؤسسات الرسمية.
- التزام أجهزة الأمن بتطبيق القانون وفق قواعد القبض والتوقيف واحترام كرامة المواطنين، والالتزام الصارم بضوابط استخدام القوة النارية.

3. المساءلة والمحاسبة:

- تحميل المسؤولية القانونية لكل من ارتكب جرائم ضد الأشخاص أو الممتلكات، وتقديمهم للمحاكمة وفق أحكام القانون.

- التزام الأجهزة الأمنية بنشر نتائج التحقيق في حالات إطلاق النار التي أدت إلى مقتل مواطنين، وتقديم المخالفين للمحاكمة، وتعويض العائلات المتضررة.

4. الحق في المقاومة:

- التأكيد على أن مقاومة الاحتلال هي حق مشروع لشعبنا، يتم ممارسته في إطار الالتزام بالقانون الدولي الإنساني.

5. وقف التحريض الإعلامي:

- دعوة وسائل الإعلام والناشطين والمؤثرين إلى الامتناع عن أي خطاب تحريضي يُفاقم الأزمة.
- تعزيز خطاب الوحدة الوطنية والتضامن المجتمعي في مواجهة التحديات المشتركة.

6.دعوة للمسؤولية الوطنية:

ندعو كافة المؤسسات الوطنية، والشخصيات المجتمعية، وجميع الجهات المؤثرة إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والمجتمعية، والعمل على:

- الضغط على الأطراف كافة لاتخاذ خطوات عملية وجادة لتطبيق هذه المبادرة.
 - ضمان عدم تكرار الأحداث المؤسفة في جنين ومخيمها.
 - متابعة الأوضاع ميدانيًا لضمان تنفيذ بنود المبادرة والميثاق الوطني المتفق عليه بين جميع الأطراف.
- إننا، كمجتمع فلسطيني موحد، نؤمن بأن الوحدة الوطنية والسلم الأهلي هما أساس صمودنا في وجه الاحتلال ومخططاته، وندعو الجميع للعمل بروح المسؤولية الوطنية لتحقيق هذه المبادرة.

والله ولي التوفيق

2024/12/18

الموقعون:

الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان	الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان - ديوان المظالم
شبكة المنظمات الأهلية	المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء (مساواه)
مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي	مركز الدفاع عن الحريات
المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية - مفتاح	مركز اعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"
مجلس منظمات حقوق الانسان	مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية
مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان	مرصد العالم العربي للديموقراطية والانتخابات (المرصد)
مركز ابداع المعلم	المؤسسة الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية
جمعية الرواد للثقافة والفنون	جمعية الغد الجديد للشباب الديمقراطي
مبادرة وفاق	جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني	مركز واصل
مركز العودة / مخيم طولكرم	الاعانة الزراعية
منتدى شارك الشبابي	المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية (مدى)
مركز معا	مركز ابحاث الأراضي
جمعية مركز حواء للثقافة والفنون	الهيئة الاهلية لاستقلال القضاء - استقلال
جمعية مدرسه الامهات	مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان
مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية	مركز الأبحاث والاستشارات القانونية والحماية للمرأة
اتحاد لجان العمل الزراعي	جمعية النجدة الاجتماعية لتنمية المرأة الفلسطينية
جمعية الرواد للثقافة والفنون	بيالارا
جمعية مدرسة الامهات	لجان العمل الصحي
مركز المنتدى الثقافي	مركز الدفاع عن الحريات

معهد الابحاث التطبيقية - اريج
الائتلاف النسوي للعدالة والمساواة - ارادة
الناشط الحقوقي محمود الافرنجي
اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية

مركز واصل
جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية
مركز الدراسات النسوية
الصحفي والناشط عبدالكريم دلبح / طولكرم
جمعية حماية العاملات من العنف والتحرش في عالم العمل

مؤسسات جنين الموقعون:

جمعية جنين للمخلصين
جمعية المتقاعدين
جمعية المرأة العاملة
الهيئة الاستشارية الفلسطينية لتطوير المؤسسات الفلسطينية
جمعية كي لا ننسى
جمعية النجدة الاجتماعية

الغرفة التجارية محافظة جنين
مؤسسة شباب المستقبل
جمعية بصمة خير
جمعية أصدقاء مستشفى جنين الحكومي
اتحاد المزارعين
مجتمعات محلية
جمعية فلسطين للمكفوفين

الحملة الشعبية لإطلاق سراح مروان البرغوثي
الجهة الشعبية لتحرير فلسطين
الحزب الشيوعي الفلسطيني
حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية

القوى السياسية والوطنية
الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني – فدا
حزب الشعب الفلسطيني
نداء فلسطين (ائتلاف شخصيات وفصائل وحركات)
الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ملاحظة:

الانضمام للتواقيع مفتوح للأشخاص والمؤسسات